



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الاولى

المادة: جغرافية الاراضي الجافة

أستاذ المادة:م.م. محمد سلام يوسف

الايمل : mohammed.yousif819@tu.edu.iq

انواع الصحارى فى العالم

تعتبر الصحراء من أقسى البيئات الطبيعية وأكثرها قسوة، حيث تتميز بظروف مناخية قاسية من حرارة شديدة أو برودة شديدة وجفاف مستمر طوال العام. تتطلب هذه البيئات الفريدة قدرة مذهلة على التكيف من الكائنات الحية التي تعيش فيها من أجل البقاء. تغطي الصحاري حوالي ثلث سطح الأرض وتنتشر في كل القارات، مما يجعلها واحدة من أكبر النظم البيئية على وجه الأرض. وفي هذا المقال سنلقي نظرة متعمقة على أنواع الصحاري المختلفة ونستعرض أعدادها وتوزيعها الجغرافي، فضلاً عن خصائصها البيئية المتنوعة. سوف نستكشف الصحاري الساخنة والصحاري الباردة والصحاري شبه القاحلة والصحاري الساحلية ونتعلم كيف تتكيف الكائنات الحية مع هذه البيئات القاسية



ما هي الصحراء؟ تعريف عام للبيئة الصحراوية

تُعرّف الصحراء بأنها منطقة جافة ذات هطول مطري ضئيل، وعادة ما يقل معدل هطول الأمطار فيها عن 250 ملم سنوياً، مما يجعل التبخر يفوق بكثير مستوى التساقط. تشمل الصحاري مساحات شاسعة تمتد عبر القارات وتتفاوت من حيث التضاريس، والمناخ، ونوعية التربة. تتطلب الحياة في الصحراء تكيفات خاصة نظراً لقلة الموارد المائية ودرجات الحرارة القصوى. ويؤثر هذا النوع من البيئة بشكل كبير على تنوع الحياة البيولوجية وعلى الطرق التي تتفاعل بها الكائنات الحية مع محيطها القاسي.

عدد الصحاري في العالم وتوزيعها الجغرافي

في العالم ما يقرب من 20 صحراء رئيسية، تتوزع في قارات مختلفة تغطي الصحاري حوالي 33% من مساحة اليابسة على سطح الأرض. يختلف توزيع الصحاري باختلاف المناطق المناخية حيث نجد الصحاري الحارة تنتشر في المناطق المدارية، بينما تنتشر الصحاري الباردة بالقرب من القطبين. هذا التوزيع الجغرافي يؤثر على المناخ المحلي لكل منطقة وعلى التنوع البيولوجي المتواجد فيها.

أنواع الصحاري حول العالم وخصائصها البيئية

1 - الصحاري الحارة

ما هي الصحاري الحارة؟

تُعرف الصحاري الحارة بكونها مناطق شديدة الحرارة وجافة للغاية، وتوجد غالباً في المناطق المدارية وشبه المدارية. تمتد الصحاري الحارة في مناطق واسعة حول خط الاستواء، حيث تكون أشعة الشمس قوية، ويتسبب نقص الأمطار في خلق بيئة قاحلة تتسم بدرجات حرارة شديدة ونادرة في الماء.

أمثلة على الصحاري الحارة وتوزيعها

تشمل الصحاري الحارة المعروفة عالمياً: **الصحراء الكبرى** في شمال إفريقيا، والتي تُعتبر من أكبر الصحاري في العالم بمساحة تزيد عن 9 ملايين كيلومتر مربع. هناك أيضاً **صحراء شبه الجزيرة العربية** التي تغطي مساحة شاسعة تمتد عبر عدة دول عربية، و**صحراء كالاهاري** في جنوب إفريقيا.



خصائص المناخ في الصحاري الحارة

تتميز الصحاري الحارة بدرجات حرارة تتجاوز 50 درجة مئوية في النهار، وتبرد بشكل كبير ليلاً، مما يعكس الفارق الكبير بين النهار والليل. تشهد هذه الصحاري قلة في الأمطار، حيث يمكن أن تمر سنوات دون هطول أي أمطار، مما يجعل المياه مورداً نادراً.

التنوع البيولوجي والتكيفات في الصحاري الحارة

تشمل الحياة البرية في الصحاري الحارة أنواعاً فريدة من النباتات والحيوانات التي طورت تكيفات خاصة للبقاء في مثل هذه البيئة. فالنباتات مثل الصبار تُخزن المياه داخل أنسجتها وتملك أوراقاً شوكية لتقليل التبخر. الحيوانات الصحراوية مثل الجمال تتكيف من خلال قدرات عالية لتحمل العطش، حيث يمكنها تخزين الماء في أجسامها لفترات طويلة.

2- الصحاري الباردة

ما هي الصحاري الباردة؟

الصحاري الباردة هي مناطق تتميز بظروف قاسية من البرودة والجفاف، وتقع غالبًا في المناطق القطبية والشمالية. تكون درجات الحرارة فيها منخفضة جدًا، وغالبًا ما تكون التربة مغطاة بطبقات من الجليد أو الثلوج.

أمثلة على الصحاري الباردة وتوزيعها

من أشهر الصحاري الباردة في العالم صحراء القطب الشمالي وصحراء القطب الجنوبي، حيث تتميز هذه الصحاري بظروف مناخية قاسية تشمل درجات حرارة تصل إلى تحت الصفر على مدار السنة. هناك أيضًا صحراء جوبي في آسيا، والتي تتسم بدرجات حرارة منخفضة خلال الشتاء.

خصائص المناخ في الصحاري الباردة

تتسم الصحاري الباردة بدرجات حرارة شديدة البرودة، خاصة في فصل الشتاء، حيث يمكن أن تصل إلى - 50 درجة مئوية. يتميز فصل الصيف بدرجات حرارة معتدلة نسبيًا، ولكن يبقى معدل هطول الأمطار منخفضًا جدًا.

التنوع البيولوجي والتكيفات في الصحاري الباردة

تشمل الحياة البرية في الصحاري الباردة حيوانات مثل الدببة القطبية التي تملك فروًا سميكًا وطبقات من الدهون لتحمل البرد القارس. النباتات غالبًا ما تكون قصيرة ومتفرقة، وتستفيد من فصل الصيف القصير للنمو والتكاثر.

3- الصحاري شبه الجافة

ما هي الصحاري شبه الجافة؟

الصحاري شبه الجافة تقع في المناطق التي تشهد مستويات متوسطة من الجفاف، وغالبًا ما تشهد موسماً مطيرًا قصيرًا. تكون درجات الحرارة فيها أقل تطرفًا مقارنةً بالصحاري الحارة.

أمثلة على الصحاري شبه الجافة وتوزيعها

تتواجد الصحاري شبه الجافة في مناطق مثل صحراء البراري في أمريكا الشمالية وصحراء باتاغونيا في أمريكا الجنوبية. تتميز هذه الصحاري بوجود بعض الأمطار الموسمية التي تسمح بنمو أنواع مختلفة من النباتات.

خصائص المناخ في الصحاري شبه الجافة

تتميز الصحاري شبه الجافة بدرجات حرارة معتدلة نسبياً، مع هطول مطري موسمي يجعلها قادرة على دعم بعض النباتات والحيوانات التي تتكيف مع البيئة الجافة نسبياً.

التنوع البيولوجي والتكيفات في الصحاري شبه الجافة

تتواجد في الصحاري شبه الجافة بعض النباتات ذات الأوراق الصغيرة التي تقيها من فقدان الماء، مثل الشجيرات والنباتات الصلبة. وتشمل الحيوانات أنواعاً مثل الأرانب البرية التي تتكيف للعيش في هذه الظروف بفضل نشاطها الليلي وتجنب الحرارة النهارية.